338 شهيدا وجريحا مدنيا حصيلة العدوان الأمريكي على اليمن منذ 16 آذار

قواتنا المسلحة تقصف «سودت ميخا» و«بن غوريون» وعسقلان

أبو عبيدة: فلسطين لن تنسى وقفة اليمن المشرفة

صحيفة الجيش البلغاري: على أمريكا البحث عن مخرج دبلوماسي يُقرّ بقوة «الحوثيين»

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 14
16 شوال 1446هـ - العدد (1597)
نيسان/أبريل 2025

غـــزة

الاحتلال يقصف مستشفى المعمداني و122 شهيدا وجريحا خلال 24 ساعة

جريمة شيطانية

تعز المحتلة

تظاهرة غاضبة للمعلمين

03

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

المساعدات العلاجية

بأكثر من 250 مليون

أكثر من 1500 ألف أسرة مستفيدة

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

زكـــاتكـــم..
أبواب مفتوحة للخير
تسعد القلوب..

@zakatyemen

#مشاريع - الإحسان - رمضان1446

أبو عبيدة: فلسطين لن تنسى وقفة اليمن المشرفة

قواتنا المسلحة تقصف «سودت ميخا» و«بن غوريون» وعسقلان

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية مساء أمس عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى قاعدة "سودت ميخا" ومطار بن غوريون، فيما استهدفت الثانية هدفا حيوياً للعدو الإسرائيلي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية، بصاروخين بالستيين أحدهما فرط صوتي نوع "فلسطين 2" استهدف قاعدة "سودت ميخا" في منطقة شرق أسدود المحتلة، وهي قاعدة صاروخية لإطلاق صواريخ "أريحا" وبطاريات صواريخ حيتس، فيما استهدف الآخر نوع "ذو الفقار" مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير استهدف في العملية الثانية هدفاً حيوياً للعدوّ الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.

وأكدت القوات المسلحة أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح بفضل الله وتسببتا بإغلاق مطار بن غوريون قرابة الساعة، وأحدثتا حالة من الهلع والإرباك في صفوف المستوطنين وأجبرتا الملايين منهم على دخول الملاجئ.

كما أكدت أن على العدوّ الإسرائيلي ومعه الأمريكي أن يدركا أن اليمن العزيز قيادةً وشعباً وجيشاً لن يتراجع عن موقفه الثابت في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، ولن يتخلى عن واجباته الدينية والأخلاقية والإنسانية مهما كانت التداعيات ومهما كانت النتائج.

وأضافت: "نعتمد في هذا الموقف على الله عزَّ وجلَّ ونتوكل عليه ونثق بوعده ومعونته ونصره، وإنَّ هذا الدعم والإسناد لن يتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها".

من جانبه أشاد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة بجبهة الإسناد اليمنية لغزة قائلا إن فلسطين لن تنسى من اليمن هذا الموقف المشرف.

وقال أبو عبيدة في بيان له أمس: "لازال إخوان الصدق في اليمن يصرّون على شلّ قلب الكيان الصهيوني؛ وقوفاً إلى جانب غزة التي تتعرض لحرب إبادة شعواء، رغم دفعهم ضريبةً باهظةً من دمائهم العزيزة ومقدرات بلدهم الشقيق جراء هذا الوفاء لفلسطين والأقصى".

وأكد أبو عبيدة أن "فلسطين وشعبها لن ينسوا هذه الوقفة المشرفة إلى جانبهم، وتلك العزيمة الصلبة التي تبشر بخيرية هذه الأمة، وقدرتها على زعزعة أمن هذا الكيان إذا توفرت الإرادة والإيمان مع القدرة على الفعل مهما كان متواضعاً".

ونشر الإعلام العسكري لكتائب القسام أمس مقطعا مصورا يعرض الحشود اليمنية المساندة لغزة ومقتطفات من كلام سيد الجهاد والمقاومة عبدالملك بدر الدين الحوثي وهو يتعهد بمواصلة ضرب الكيان الصهيوني وفرض الحصار البحري التام عليه.

كما نشر المقطع مشاهد للعمليات البحرية اليمنية مع عمليات إطلاق الصواريخ نحو كيان العدو الصهيوني الغاصب الى جانب مقتطفات من كلام أبو عبيدة وهو يؤكد أن اليمنيين فاجأوا العالم.

338 شهيدا وجريحا مدنيا حصيلة العدوان الأمريكي على اليمن منذ 16 آذار

التربية تدين استهداف طيران العدو للمعهد المهني في البيضاء

19 غـــارة لطـــيران العـــدوان الأمريكي علـــى 4 محافظات

محافظات

شن طيران العدوان الأمريكي أمس، 19 غارة على محافظات البيضاء ومأرب والحديدة وصعدة.

وأوضح مصدر محلي أن العدوان الأمريكي استهدف بخمس غارات المعهد المهني في مديرية الصومعة.

وفي محافظة مأرب أوضح مصدر محلي أن طيران العدوان شن تسع غارات على مديرية صرواح.

كما استهدف العدوان الأمريكي بثلاث غارات منطقة السهلين بمديرية آل سالم في محافظة صعدة، وغارتين مديرية المنيرة في محافظة الحديدة.

من جهتها أدانت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي الجريمة التي ارتكبها العدوان الأمريكي باستهدافه للمعهد المهني بمديرية الصومعة في محافظة البيضاء، في اعتداء سافر على مؤسسة تعليمية مدنية تُعنى ببناء الإنسان وتأهيل الشباب.

وأشارت الوزارة في بيان لها، إلى أن هذا العمل الإجرامي الجبان جريمة جديدة تضاف إلى سجل الإجرام الأمريكي، ويكشف حجم الحقد الذي تكنه الإدارة الأمريكية للشعب اليمني ومؤسساته التعليمية، ويعكس إفلاسا أخلاقيا وقانونيا بلغ مداه.

ودعا البيان جميع أحرار العالم إلى الوقوف صفًا واحدًا في وجه الصلف الأمريكي الذي يستهدف أبناء اليمن، والصهيوني الذي يمارس أبشع صور الإبادة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأكد أن صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم شجع المعتدين على التمادي في غطرستهم وجرائمهم، معتبراً استمرار هذا الصمت مشاركة فعلية في العدوان.

من جانبه أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في صنعاء، أنيس الأصبحي، أنّ حصيلة العدوان الأمريكي على اليمن بلغت 338 شهيداً وجريحاً مدنياً بينهم نساء، منذ منتصف شهر آذار/ مارس الماضي.

وأوضح الأصبحي، أنّ العدوان الأمريكي أدى إلى ارتقاء 117 شهيداً وإصابة 221 آخرين، تحديداً من الـ16 من الشهر الماضي.

ومنذ أن استأنف عملياته في البحر وفي كيان الاحتلال إثر تجدّد العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، تشنّ الولايات المتحدة عدواناً على اليمن مستهدفةً بالغارات محافظات مختلفة.

وشدّد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك الحوثي، الخميس الماضي، على أنّ "الأمريكي لم يتمكّن ولن يتمكّن من إضعاف قدراتنا العسكرية"، مطمئناً أنّ "العدوان الأمريكي يسهم في تطويرها أكثر فأكثر".

وقال السيد القائد إنّ "العدو الأميركي يحاول أن يضغط بكلّ ما يستطيع للتأثير على مستوى الموقف اليمني رسمياً وشعبياً، ولذلك شنّ جولة جديدة من العدوان على بلدنا، ويستهدف الأعيان المدنية".

إضرابهم يدخل شهره الرابع وحكومة الفنادق تدير ظهرها لهم..

تظاهرة غاضبة للمعلمين في تعز المحتلة للمطالبة بحقوقهم

لا تراجع عن الإضراب ولا استئناف للدراسة ولا عودة لفتح المدارس إلا بعد أن تستجيب حكومة الفنادق لكافة مطالبهم. هكذا يقول معلمو تعزوهم يواصلون إضرابهم منذ أكثر من أربعة أشهر، خارجين في مظاهرات تلو المظاهرات في شوارع المدينة المحتلة، في تأكيد على مواصلة إضرابهم وعدم انصياعهم لكل ضغوطات حكومة الفنادق لثنيهم عن إضرابهم الذي شل العملية التعليمية تماما.

تقرير

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة حاشدة نظمتها نقابة اتحاد التربويين، لمطالبة حكومة الفنادق برفع المرتبات وهيكلة الأجور وتلبية مطالب المعلمين الذين يواصلون إضرابهم المفتوح منذ أشهر.

وجاب آلاف المعلمين المشاركين في التظاهرة شوارع المدينة المحتلة، قبل أن يستقروا أمام مكتب التربية، رافعين لافتات معبرة عن مطالبهم برفع الرواتب ومعالجة انهيار العملة وتسليم العلاوات والرواتب المتأخرة.

وأكد المشاركون في التظاهرة استمرار احتجاجاتهم وعدم رفع الإضراب حتى تستجيب حكومة الفنادق لمطالبهم، مستنكرين صمتها الطويل أمام تلك المطالب وعدم اتخاذ المعالجات المطلوبة لتحسين أوضاع المعلمين.

ويأتي استئناف الاحتجاجات من قبل معلمي تعز عقب إعلان وزارة التربية في حكومة الفنادق استئناف ما سمتها العملية التعليمية وإجراء اختبارات الفصل الدراسي الثاني ابتداءً من 13 نيسان/ أبريل الجاري، وهو ما اعتبره المعلمون محاولة للالتفاف على حقوقهم، وإجراءً تعسفياً لا يراعي الواقع الصعب الذي يعيشه المعلم والطالب على حد سواء.

وأكدوا أن إقرار الامتحانات بدون أن تكون هناك عملية تعليمية حقيقية يشكل ظلماً للطلاب، ويؤدي إلى تقويض جودة التعليم، مشيرين إلى أن الطلاب لم يتلقوا تعليمهم بشكل منتظم طوال الفصل بسبب استمرار الإضراب وعدم توفر الحد الأدنى من الإمكانيات في المدارس.

وشدد المعلمون على أن مطالبهم ليست تعجيزية، بل حقوق أساسية تتعلق بصرف الرواتب المتوقفة منذ سنوات، داعين الجهات الحكومية إلى فتح حوار مباشر معهم بدلاً من إصدار قرارات أحادية لا تخدم مصلحة التعليم، محملين وزارة التربية في حكومة الفنادق مسؤولية أي انهيار متوقع في القطاع التربوي نتيجة تجاهل مطالب الكادر التعليمي.

وفي بيان لها بخصوص استمرار التظاهرات الاحتجاجية، نددت نقابة اتحاد التربويين باستمرار الصمت الرسمي لحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في تعز، إزاء فعاليات الإضراب الخاص بالمعلمين، بالتزامن مع تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي وانخفاض القيمة الشرائية للعملة وشبح المجاعة الذي بات يُهدّد جميع المواطنين، في ظل عجز تلك الحكومة ومجلسها الرئاسي عن تقديم حلول عاجلة ومستدامة للمعلمين.

وأكدت النقابة استمرار تمسكها بالإضراب والعديد من الفعاليات المطالبة بحقوق المعلمين والتربويين، حتى تلبى مطالب المعلمين والتربويين، مطالبة بسرعة معالجة أوضاع المعلمين، وقيام حكومة الفنادق بواجباتها تجاه حقوق المعلم والعملية التعليمية.

وأكدت أن التظاهرة تأتي تأكيدًا على عودة الحراك التربوي إلى مساره مجددًا، ودخول الإضراب شهره الرابع على التوالي، موضحة أن الإضراب مستمر حتى تنفيذ كافة مطالب المعلمين في ظل تجاهل جهات الارتزاق الرسمية لتلك المطالب، المتمثلة بسرعة صرف المرتبات المتأخرة وإقرار هيكل رواتب عادل يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الحالية، بالإضافة إلى صرف العلاوات المجمدة، وتوفير التأمين الصحي لكافة المعلمين.

يُشار إلى أن فترة الفصل الدراسي الثاني كانت قد شهدت وقفات متواصلة من قبل المعلمين في محافظة تعز أدّت إلى إغلاق المدارس أبوابها لفصل دراسي كامل.

وكانت وزارة التربية في حكومة الفنادق أعلنت استئناف الدراسة في 6 نيسان/ أبريل الجاري، وبدء امتحانات النقل تبدأ في 15 شوال. تليها امتحانات الشهادة الثانوية العامة بتاريخ 6 ذو القعدة 1446هـ، الموافق 4 أيار/ مايو 2025، فيما أكد اتحاد التربويين في تعز أن هذه الادعاءات تدخل في إطار الحرب النفسية التي تمارس على المعلمين لإضعافهم والتقليل من عزيمتهم في الحصول على حقوقهم.

العدد 1597
الاثنين 14 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

مَن يبعثنا من هذا الموات؟

بعض الناس يحاولون دائماً أن يسقطوا القضايا الكبرى، من خلال حديثهم عن مفردات المآسي التي تُنتجها القضايا الكبرى، ففي ذروة التوحش الصهيوني والاستكباري في إبادة الشعب الفلسطيني، في غزة المذبوحة على مرأى ومسمع العالم، ستجدهم يحدّثونك عن ضرورة الابتعاد عن الصراع وهو مفروض عليك. فهم لا يعون أن لا حياديّة بين الحقّ والباطل، وليسوا من مَن يعرفون علياً، ناهيك عن أن يعرفوا أتباع مدرسته! فعليٌّ (عليه السلام) لا يريد للإنسان أن يكون حيادياً، عندما تكون المعركة معركة الحقّ والباطل.

والحياديّون بين الحقّ والباطل يخونون إنسانيّتهم، ويخونون الحياة ويسقطونها. إنّه يتحدّث عن هؤلاء الذين يبتعدون عن السّاحة حتّى لا تتحرّك نحوهم شرارات السّاحة، قال وهو يحدّث بعض الناس عن بعض مَن اعتزلوا القتال في معاركه، قال (عليه السلام): «إنّ سعيداً وعبدالله لم ينصرا الباطل ولكنهما خذلا الحق». والباطل لا يقوى بأتباعه فقط ولكنّه يقوى بالحياديّين الذين يؤمنون بالحقّ ولكنّهم لا يتحمّلون مسؤوليّته. وهذا هو الذي تمثّله الكلمة التي استهلكناها «الأكثرية الصامتة».

ويحدّثنا الإمام (عليه السلام) عن نتائج هذه المواقف المتخاذلة: «أيُّها الناس لو لم تتخاذلوا عن نصر الحقّ، ولم تهنوا عن توهين الباطل، لم يطمع فيكم مَنْ ليس مثلكم، ولم يقوَ مَن قوي عليكم. لكنّكم تهتم متاه بني إسرائيل، ولعمري ليُضعفنّ لكم التيه من بعدي أضعافاً، بما خلّفتم الحقّ وراء ظهوركم، وقطعتم الأدنى، ووصلتم الأبعد».

إنّ الإنسان الذي لا يشارك في أيّ موقع من مواقع الصراع، التي تمثّل القضايا الكبرى في الحياة، هو إنسان ميّت يتنفّس.. وميّت يتحرّك، لأنّ قضية أن تموت، ليس أن يموت جسدك، ولكن قضية أن تموت أن يموت دورك، ألا يكون لك غنى في الحياة، وهذا ما ينبغي لنا أن نفكر فيه.

إن مواتنا هذا المخيف كعرب ومسلمين لن يبعثنا منه سوى المثقف الحركي. والمثقف الحركي هو الإنسان المفكر المنفتح على المعرفة ومجتمعها والمخاطب للجمهور والمتطلع للواجب والمتحرك في عمق الواقع والملاحق للنكسات والمنظف للوعي من أغبرة التخلف والاستغراق في الماضي والتحسر على الأطلال، المثقف الحركي ببساطة هو الفرد الذي يعطي للمجتمع من عقله وقلبه وقوته، هو ذلك الإنسان الذي يطلق الفكرة بين الجماهير بكل أدواتها الفنية والجمالية ويتابع وظيفتها بكل رزانة وحكمة لتصبغ أفراد الجمهور بوعي جديد ورؤية خلاقة تحاكي العقل الجمعي بفلسفة الواجب والممكن المبسطة والقابلة للتوظيف في عمق الواقع.

المثقف الحركي هو ذلك الرمز المتواضع للجمهور بنباهته والملقن لبطولته بلا عجب أو زهو جنوني والمتصدي للتخلف بحزم والمراقب لفرص التنمية والتطور والباحث عن مواطن الخلل بجد واجتهاد، يزن نفسه عند كل خطوة ويقدر الأمور بروية ولا يحتقر العامة، حركيته في الاجتماع العام كحركة الطبيب والمهندس والمعلم والفقيه والمجاهد في حياة الناس، هو كل الناس المؤمنة بالتجديد والتي تتنفس المعرفة والأخلاق كما تتنفس الهواء وتعيش الحرية في عمق مسؤولية العمل وإتقانه.. إنه عنوان المنعطف الحضاري المرتجى وغاية آمال الشعوب المقهورة والأمم العليلة بأمراض فقر الدم الثقافي والإيدز السياسي والغبن الاقتصادي.

صنعاء تدين قصف العدو الصهيوني لمستشفى المعمداني في غزة

صنعاء

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة صنعاء بأشد العبارات، استهداف العدو الصهيوني لمستشفى المعمداني في قطاع غزة.

واستنكرت وزارة الخارجية في بيان العربدة الصهيونية في غزة وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» بشكل يومي وآخرها استهداف مستشفى المعمداني وسط القطاع، مؤكدة أن العدوان الصهيوني أسفر عن مقتل ما يربو عن 50 ألف شهيد وجرح ما يزيد عن 116 ألفا غالبيتهم أطفال ونساء.

واعتبرت حرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة، انتهاكا صارخًا لكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وأكدت أن صمت المجتمع الدولي المشين، شجع الكيان الصهيوني الغاصب على استئناف عدوانه على الشعب الفلسطيني وإهانة القيم الإنسانية والقانون الدولي والضرب به عرض الحائط، داعية المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الأمن إلى إدانة هذه الجريمة النكراء وإلزام الكيان الصهيوني الغاصب بوقف العدوان والحصار المفروض على غزة.

وجدّدت وزارة الخارجية الدعوة للدول العربية والإسلامية إلى الخروج عن دائرة الشجب والإدانة والاضطلاع بمسؤولياتها الأخلاقية والدينية واستخدام الأوراق المتاحة للضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء عدوانه وحصاره على غزة.

ولفت البيان إلى أن الإدارة الأمريكية، شريكة في جرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني ويندى لها جبين الإنسانية ولم يسبق لها مثيل في التاريخ، داعيًا أحرار العالم إلى التظاهر والخروج الشعبي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالمجازر الصهيونية.

نقاريا

.. خمسة وخميسة..!

إبراهيم يحيى

لقد فعلتم ذلك باستخدام الفوتوشوب والذكاء الاصطناعي وبرامج الفبركة والتزييف..

حتى المشاط والقيادات العسكرية لم تسلم من فوتوشوبكم.

ما هذه العظمة والقوة؟

ما هذا الدهاء العسكري والاستخباراتي؟

بصراحة أنا خائف عليكم من العين.

كان هناك عبارة يُقال إنها تحمي من العين.

أعتقد أنها «خمسة وخميسة».. إذن «خمسة وخميسة عليكم».

أظن أن هذه العبارة منتشرة عند اليهود بالأكثر، لكن عادي فأنتم أصلاً عيال «يهودية».

واصلوا انتصاراتكم على الفوتوشوب والذكاء الاصطناعي، ورجال الله سيواصلون دعسكم أنتم وأسيادكم.

العجيب أنكم مستميتون في الدفاع عن «إسرائيل» أكثر من «إسرائيل» نفسها.. ولو أنكم تقاتلون بالفوتوشوب..!

لكن عادي.. يكفي وفاؤكم الكبير تجاه «إسرائيل».

المهم.. ارحموا عقولنا لو سمحتم.

أكدت أن القصف المتواصل لم يضر صنعاء لا سياسياً ولا عسكرياً

صحيفة الجيش البلغاري: على أمريكا البحث عن مخرج دبلوماسي يُقرّ بقوة «الحوثيين»

◄ أي عملية برية في اليمن سيكون مصيرها الفشل

تقرير/عادل بشر

سخرت وسائل إعلام أوروبية من مزاعم الإدارة الأمريكية نجاح الحملة الجوية المكثفة التي تشنها الولايات المتحدة ضد اليمن، منذ 15 آذار/ مارس الفائت.. مؤكدة أن واشنطن تواجه معضلة كبيرة في عدوانها على اليمن خدمة للكيان الصهيوني الذي ينفذ حرب إبادة للفلسطينيين في قطاع غزة على مدى أكثر من 18 شهراً، حيث تكمن معضلة البيت الأبيض في مواصلة التصعيد الجوي الذي أثبت فشله، وربما التورط في حرب برية غير مضمونة النتائج، أو التراجع والاعتراف صراحة بهزيمة أضخم قوة في العالم أمام صنعاء.

صحيفة الجيش البلغاري Bulgarian Military نشرت تقريراً حديثاً بعنوان «حملة أميركية بمليارات الدولارات تكافح صواريخ الحوثيين»، تحدثت فيه عن حقيقة وصفتها بـ«القاسية» بدأت تظهر على الحملة الأمريكية ضد اليمن.

وجاء في التقرير: «بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من الحملة الجوية الأميركية المتواصلة ضد الحوثيين في اليمن، بدأت تظهر حقيقة قاسية: فقد فشلت الضربات، التي كلفت دافعي الضرائب ما يقرب من مليار دولار، في شل قدرة المجموعة على تهديد القوات البحرية الأميركية في البحر الأحمر».

ونقل التقرير عن شبكة CNN الأمريكية القول بأن القصف المتواصل الذي شنته القوات الجوية الأمريكية منتصف آذار/مارس الفائت، لم يُلحق ضررًا يُذكر بقيادة الحوثيين، لا سياسيًا ولا عسكريًا، ولا بقدراتهم الصاروخية. وأكدت الشبكة، نقلًا عن مصادر مطلعة على العملية، أن الحوثيين يواصلون شن هجمات على أهداف «إسرائيلية» وسفن حربية أمريكية، مما يُبرز محدودية تأثير القوة الجوية الأمريكية.

وصرح مسؤول أمريكي لشبكة CNN بأن موارد العملية على وشك النفاد، مما يثير تساؤلات حول استدامتها في ظل ارتفاع تكلفتها.

وأضاف التقرير: «أثار هذا الخبر، الذي نشرته لأول مرة قناة NEXTA البيلاروسية على منصة X، جدلاً حول ما إذا كانت العملية البرية هي الخطوة التالية، وهو احتمال ينطوي على تحديات هائلة».

وأوضح: «اعتمد الجيش الأمريكي بشكل كبير على التكنولوجيا المتقدمة لتنفيذ هذه الحملة، مستخدمًا مزيجًا من الذخائر الموجهة بدقة والأنظمة غير المأهولة. ومن بين هذه الأسلحة، صواريخ جو-أرض بعيدة المدى (JASSMs)، المصممة لضرب الأهداف من مسافة آمنة».. مشيراً إلى أن هذه الأسلحة تُطلق من طائرات مثل قاذفة الشبح بي2- سبيريت، ويتجاوز مداها 230 ميلاً، وتعتمد على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) والتصوير بالأشعة تحت الحمراء لإصابة الأهداف بدقة متناهية. وإلى جانب صواريخ جاسمي، استخدم البنتاغون صواريخ توماهوك الهجومية البرية (TLAMs)، التي تُطلق من سفن حربية مثل مدمرات من فئة أرلي بيرك وغواصات من فئة أوهايو، إضافة إلى طائرات MQ-9 Reaper المسيرة، ذات المهام المتعددة في المراقبة وتنفيذ ضربات باستخدام صواريخ هيلفاير».

وأكد تقرير صحيفة الجيش البلغاري أنه «ورغم هذه

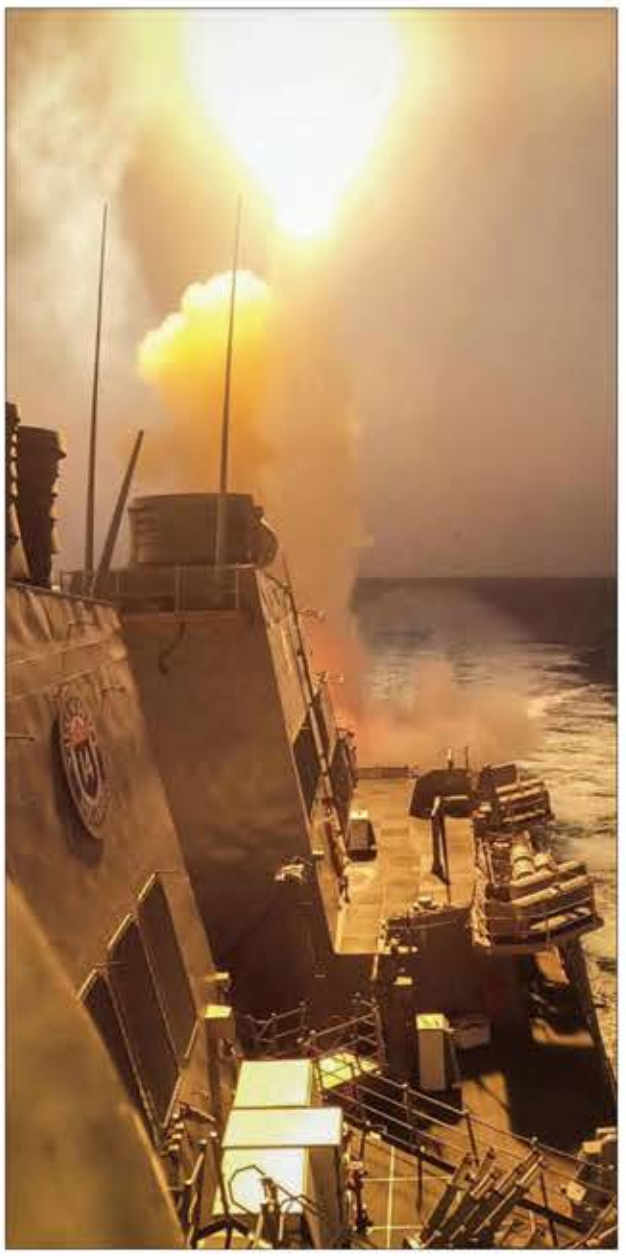

الترسانة المتطورة تقنيًا، لايزال الحوثيون قادرين على العمل، ويُعد صمودهم دليلا على قدرتهم على التكيف التي صقلوها على مدى سنوات من الحرب، حيث تكمن قدرتهم على الصمود في وجه هذا الهجوم الشرس في تطورهم التكتيكي».

وأضاف: «طوّر الحوثيون شبكة لامركزية تتحدى أساليب الاستهداف التقليدية. فبدلاً من الاعتماد على قواعد مركزية، نشروا منصات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة وقياداتهم عبر تضاريس اليمن الوعرة. وتوفر المناطق الجبلية، غطاءً طبيعيًا، بينما تحمي المخابئ تحت الأرض مواقع حيوية».

هدف بعيد المنال

تقرير صحيفة الجيش البلغاري، أعاد التذكير بتقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز، في 4 نيسان/ أبريل الجاري، والتي أشارت فيه «إلى إحباط البنتاغون من صعوبة تحديد مواقع مخازن الصواريخ والطائرات المسيّرة التابعة للحوثيين، والتي غالبًا ما تكون مخفية أو متنقلة. ويُذكر هذا بمقاومتهم المستمرة منذ عقد من الزمن للتحالف الذي تقوده السعودية، والذي أسقط عشرات الآلاف من القنابل بين عامي 2015 و2022 دون أن يُفكّك سيطرتهم على شمال اليمن».

وأضافت الصحيفة البلغارية «تعهد الرئيس دونالد ترامب باستخدام (قوة ساحقة) حتى توقف صنعاء هجماتها البحرية، وهو هدف أكده وزير الدفاع بيت هيجسيث في مقابلة مع قناة فوكس نيوز. ومع ذلك، لايزال هذا الهدف بعيد المنال».. لافتة إلى أن التفاوت التكنولوجي بين واشنطن وقوات صنعاء ملفت للنظر. فبينما ينشر البنتاغون أنظمة متطورة، تعتمد القوات المسلحة اليمنية على مزيج من الأسلحة غير باهظة الثمن ومنها الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي قامت صنعاء بتعديلها وتطويرها لتكون قادرة على ضرب أهداف بعيدة المدى، كما تجلى في ضربة قاتلة على «تل أبيب» العام المنصرم.

وأشارت إلى أن قدرة الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية على الحركة، جعلت من الصعب القضاء عليها.

وحول أسباب عدم نجاح الضربات الجوية الأمريكية، أفادت صحيفة الجيش البلغاري أن «النقص الاستخباراتي هو السبب» إضافة إلى أن «المرونة البسيطة» التي أتقنتها قوات صنعاء «تتفوق على القوة النارية المتطورة».

وأوضحت أن «تجربة الحوثيين ضد الغارات الجوية السعودية خلال سبع سنوات، علمتهم كيفية البقاء على قيد الحياة. لقد تعلموا نقل الأسلحة بسرعة، وتحصين المخابئ، واستغلال جغرافية اليمن، وهو درس تواجهه الولايات المتحدة الآن».

العملية البرية محفوفة بالمخاطر

وعن العملية البرية التي برز الحديث عنها مؤخراً كتصعيد ضد صنعاء بعد أن أثبتت الهجمات الجوية المكثفة فشلها، قالت الصحيفة البلغارية إن أمريكا في حال اتخذت هذا الإجراء فإنها ستغرق «في ذات المستنقع الذي غرقت فيه السعودية في حربها على اليمن وكلفها مليارات الدولارات».

وأشارت إلى أن قوات صنعاء «تتمركز في مرتفعات جبلية تصل إلى أكثر من 12 ألف قدم، وتتميز بوديان ضيقة ومنحدرات شديدة الانحدار مثالية للكمائن. وخلال الحرب التي قادتها السعودية، استخدم مقاتلو الحوثي هذه الجبال لتدميرها، مما أدى إلى غرق قوات التحالف في مستنقع كلف الرياض مليارات الدولارات».

وأضافت: «يقدم التاريخ قصصًا تحذيرية: في أفغانستان، لم يكن التفوق الجوي الأمريكي كافيًا لتحقيق النصر بدون قوات برية، وحتى في تلك الحالة، صمدت طالبان. وواجهت فيتنام قيودًا مماثلة، حيث فشلت الحملات الجوية في طرد عدو متحصن في الأدغال والأنفاق. وقد يتكرر هذا النمط في أي غزو بري في اليمن، مستبدلًا حربًا جوية باهظة الثمن باحتلال أكثر تكلفة».

وخلصت الصحيفة إلى القول: «ربما يكون الحوثيون قد حققوا بالفعل تفوقًا معنويًا. فبصمودهم أمام أقوى جيش في العالم لأسابيع، استعرضوا قوتهم على قواعدهم وما وراءها. كما أن قدرتهم على فرض شروطهم في البحر الأحمر، وإجبار قوة عظمى على إنفاق المليارات، تُحوّل الرواية من الهزيمة التي يزعمها المسؤولون الأمريكيون، إلى الانتصار، وعلى الولايات المتحدة الآن أن تُقيّم خطوتها التالية: تعزيز استراتيجيتها المتعثرة، أو المخاطرة بحرب برية بلا مخرج واضح، أو البحث عن مخرج دبلوماسي يُقرّ بقوة الحوثيين».

مفهوم الوعي الأمني في زمن الحرب ليس ترفاً فكرياً، بل واجب ديني ووطني وأخلاقي، وعلى كل مواطن حر وشريف أن يدرك أن المعركة اليوم لم تعد بالسلاح وحده، بل بالكلمة والمعلومة والصورة والموقف.

محمد الشرفي

«مدري».. سلاح في وجه العدو

وفي ظل العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن، فإن أصغر تفصيل قد يتحوّل إلى معلومة تُستغل للإضرار بالوطن، ولهذا فإن التكتم والانضباط والكتمان ليست خياراً، بل فريضة.

تأكيدات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) على أن المعركة اليوم معركة وعي، تُلزم كل مواطن أن يكون جندياً لا في الجبهة فقط، بل أيضاً في ميدان الصمت والانتباه. إن تصوير الشوارع، ونشر كل شيء، والسؤال عن المجاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى التحدث بها عفوياً في الأسواق ومجالس القات أو في وسائل التواصل، قد يتحوّل إلى خيانة غير مقصودة، نتائجها كارثية على حياة المجاهدين وسير المعركة.

في هذا السياق، برزت كلمة "مدري" كأداة صامتة؛ لكنها فاعلة وذكية. وكما قال القائد الصيني سون تزو: "السر كله يكمن في إرباك العدو، بحيث لا يستطيع فهم نوايانا الحقيقية". فإن هذه الكلمة البسيطة أربكت أدوات العدو، ومنعتهم من اصطياد المعلومات المجانية. "مدري" ليست جهلاً، بل وعي مقصود، وتكتيك حاسم يحمي الأسرار ويصون الأرواح.

العدو يتسلل إلينا اليوم ليس عبر الطائرات فقط، بل عبر التغريدات والمنشورات والصور والمكالمات. كل موقع يتم تحديده، وكل خبر يُتداول بلا مسؤولية، هو رصاصة في صدور أبطالنا. من أخطر ما تواجهه الجبهة الداخلية استهتار البعض بخطورة الحرب النفسية والإعلامية، التي تُدار اليوم باحتراف من قبَل أجهزة الاستخبارات الأمريكيَة و"الإسرائيلية" ومرتزقة مرتزقتهم.

عندما نرى حملات السخرية التي تُشنَ على ثقافة التكتم، وعلى استخدام "مدري"، نعلم يقيناً أننا على الطريق الصحيح. فالعدو لا يسخر من شيء إلا إذا كان مؤلماً له، وأثبتت "مدري" أنها سلاح فعّال في منعه من تحقيق أهدافه. يريدون من المواطن أن يتحول من خط دفاع أول إلى ثغرة، ونحن نقول: "مدري"، لأننا نعرف أن الصمت في زمن الحرب وعي، والفضول خيانة.

ما يُنشر في الإعلام المعادي ومواقع التواصل ليس عبثاً، بل هو خطة لهدم الحصن من الداخل. عندما يستهزئون بمن يصمت أو يرفض الحديث، فهم لا يسخرون منه، بل من سلاحه. ولهذا يجب أن نكون جميعاً صفاً واحداً، لا فقط في المتارس، بل في التفكير والانضباط والوعي.

نحن في معركة مصيرية؛ معركة الأمة ضد الاستكبار العالمي، معركة فلسطين وغزة والقدس، معركة الكرامة والمستقبل... وإذا كان شعبنا في اليمن يقدّم الدم نصرةً لأهلنا في غزة، فهل يصعب علينا أن نُمسك ألسنتنا لأجلهم؟! أليس من العار أن نخسر مجاهداً بسبب تغريدة؟! أليس من الخيانة أن تسبق كلماتنا رصاصاتنا؟!

التكتم لا يعني الخوف، بل هو الشجاعة بعينها؛ هو القوة التي لا تُرى، لكنها تُرعب العدو أكثر من آلاف القذائف. قال الإمام علي عليه السلام: "لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه"، ونحن نحتاج أن نكون عقلاء، في زمن لا يرحم الغافلين.

نحن، أبناء هذا الشعب العظيم، نقف خلف قيادتنا، خلف مجاهدينا، خلف صواريخنا وطائراتنا المسيّرة؛ لكننا نقف أيضاً خلف وعينا، وسلاح الوعي لا يقل أهمية عن سلاح البندقية. "مدري" كلمة، نعم؛ لكنها حين تُقال في وقتها، تحمي وطناً، وتُفشل خطة، وتُنقذ روحاً.

نقولها لا ترداداً، بل وعياً؛ لا خوفاً، بل مسؤولية؛ لا هروباً من الحقيقة، بل وفاءً لها. نقولها، لأننا نعلم أن النصر لا يُصنع بالكلام الكثير، بل بالوعي العميق. ومن كان الله معه، وكان وعيه سلاحه، فلن تهزمه أمريكا، ولا "إسرائيل"، ولا كل إعلامهم وجيوشهم.

لا نزع للسلاح تحت النار

أسئلة كثيرة جارحة وجراحية أمام حزب الله: أين أخطأنا؟ أين أخطأنا أكثر؟ النكبة، أجل النكبة، فتحت العيون وفتحت الأدمغة على مصراعيها. لا بد من بعض الوقت، ولو بين الخناجر والسواطير، من أجل صياغة رؤية استراتيجية، ومن أجل صياغة مفهوم فلسفي وتاريخي للمقاومة في لبنان، إن في التعاطي مع الداخل بتصدعاته البنيوية، أو في التعاطي مع «إسرائيل» بالتكشيرة التوراتية التي -يا للغرابة!- لم تحدث الزلزال في قلب العرب ولا في عقل العرب.

نبيه البرجي *

الصورة مقلوبة، سريالية أيضاً. بدل أن يقود العرب التغيير في الشرق الأوسط، بعدما ضرب العفن وضرب الصدأ حتى نخاعنا الشوكي؛ «الإسرائيليون» يقودون التغيير؛ ولكن في الاتجاه المعاكس للتاريخ، كذلك المعاكس لله؛ الله الذي جعلناه إله الزوايا الميتة. كل ذلك المدى الإلهي الفذ اختزلناه بمعادلة الحلال والحرام. لا محاولة لكسر هذا التابو، والدخول في الزمن. لا مكان لنا حتى في العربة الأخيرة من الزمن.

لم نفاجأ بلغتنا المعلبة، وبصحفنا المعلبة، وبشاشاتنا المعلبة... هذا هو المطلوب من الإنسان العربي؛ أن يكون إما بين ساقي شهرزاد وإما بين يدي -أو قدمي- ولي الأمر! ما فاجأنا أن ذلك الإعصار الدموي بكل أهواله لم يؤثر قيد أنملة في ذلك الاجترار القبلي (الاجترار الجنائزي) للتاريخ. ترانا موتى إلى ذلك الحد؟! ابن رشد يسأل من قبره. أما من فيلسوف أو مفكر بين نصف مليار عربي (تناسلوا وتناسلوا وتناسلوا)؟!

عندنا ببغاوات الطوائف (والقبائل)، غربان الطوائف (والقبائل)، هم نجوم القرن. وها نحن ندخل التكنولوجيا بمكبرات الصوت على المآذن، لا تصمّ الآذان فقط، تصم العقول، لنبقى كما نحن ضيوف شرف على مائدة أبي جهل وأبي لهب على مائدة حمالة الحطب.

حزب الله أمام صور شهدائه، أمام أضرحة شهدائه (أمام أسئلتهم أيضاً). هذا ليس وقتاً للبكاء، ولا للهذيان. الانخراط، ومن الزاوية إياها في اللعبة السياسة الداخلية -بكل تجلياتها الطائفية، انخراط في لعبة الوحول. لفتنا تعبير الجنرال ديفيد بترايوس: «الخروج من استراتيجية المستنقعات». نحن بأمسّ الحاجة للخروج من ثقافة المستنقعات.

ماذا تعني المقاومة؟ لا داعي للبلبلة اللغوية ولا للبلبلة الفلسفية. لاحظنا كيف أن كل المنطقة، بل وكل العالم، في اتجاه آخر. الساعة لم تكن الساعة الكبرى، وهكذا قال السيد حسن نصر الله. مأساة «البيجر» بفظاعاتها كان يفترض أن تكون ساعة الوعي بحالنا وبحالتنا. أين هي «إسرائيل» بتلك الترسانة الإلكترونية الهائلة؟! وأين نحن؟!

لو كنا في بلد سوي لما كانت مشكلتنا في نزع سلاح المقاومة، وإنما في بلورة رؤية عامة، إن للمقاومة أو لسلاحها، الذي وُجد أساساً لاجتثاث الاحتلال بعيداً عن الصراعات الإقليمية، وقد أثبتت عبثيتها، وكذلك دورانها داخل الماكنة الأمريكية. ولكن كيف للغربان بالياقات البيضاء أن تتحدث عن لبنان اللبناني بالشعارات وبالتوريات اللغوية البهلوانية؟! لبنان في نظر حملة «السيادة»، وهم ماضون في استراتيجية التطييف، يعني الإقامة بين سراويل أو بين عباءات القناصل!

أجل، أسئلة كثيرة جارحة وجراحية، مثار ومدار مناقشة واسعة النطاق للتجربة، ما قبلها وما بعدها. المشكلة في إصرار الآخرين على أن يكون نزع السلاح الآن، وتحت النار. هكذا أمرت مورغان أورتاغوس بإصبعها، وكذلك بصدرها المرصع بنجمة داود (غريب أنها لم تأت إلى بيروت بدبابة ميركافا). على الأقل يا جماعة بعض الوقت من أجل انتشال الجثث من تحت الأنقاض.

نزع السلاح فقط؛ لأنه ضد «إسرائيل»، وحتى في حال اللا دولة. وهل يريد بنيامين نتنياهو قيام دولة في لبنان، أو قيام دولة في سورية؟! دونالد ترامب يريد أن يجعل من غزة «ريفييرا الشرق الأوسط»، وحيث تختال الفاتنات الأمريكيات! لبنان لاس فيغاس أم البيفرلي هيلز، بعدما احترنا بالدور، وقبل أن يظهر حزب الله في الضوء؟! هانوي أم هونغ كونغ؟!

لا شك أن خطأ قد حدث؛ خطيئة قد حدثت. الإيغال في الأدغال الداخلية، هنا التيه، المتاهة الكبرى، بالاستنزاف الدارمي للقضية وللصدقية، وحتى الاستنزاف الدرامي للوهج الذي أحدثته المقاومة على امتداد العالم العربي، وحتى في العالم، بعدما تمكنت بالدم من اقتلاع الأقدام الهمجية من أرض الجنوب.

لنتذكر قول إيهود باراك حول «الخروج من جهنم»!

علينا أن نتوقع في ضوء معلومات موثوقة، وكذلك في ضوء مؤشرات واضحة، أن تزداد الضغوط حدة، وحتى هولا، على حزب الله، في المرحلة المقبلة. ولكن هل يتجرأ أحد من أهل السيادة على المطالبة -غير الشكلية- بنزع سلاح المخيمات، الذي كنا نتمنى لو تم استخدامه ضد «إسرائيل»، لا ضد الإخوة في الشقاء وفي الدم. كذلك بوقف السلاح الذي يتدفق على النازحين السوريين في بعض المناطق، ومن معابر غير شرعية لا أحد يشير إليها، وكذلك على بعض رجال الدين الذين عادوا للتو من كهوف «تورا بورا»، بعد حدوث ما حدث في سورية.

ليكن نزع كل السلاح، بدءاً من السلاح الذي وُجد للقتال الفلسطيني - الفلسطيني، وللقتال اللبناني - اللبناني، ثم البحث في السلاح الذي ضد «إسرائيل»، والذي قيل لنا إنه لن يُنزع ولن يُنتزع تحت النار، سواء جاءت النار من بنيامين نتنياهو أو من أحمد الشرع، أو من الاثنين معاً، كما هدد أحد النواب.

ليتنا نعلم داخل أي إعصار نحن، وإلى أين يأخذنا، لنعرف أين نضع أقدامنا، وأين نضع رؤوسنا!

* جريدة «الديار» اللبنانية

صدى العدوان الوحشي الصهيوني - الأمريكي في الإقليم

يحاول «حلف واشنطن -تل أبيب»، من عرب الإقليم، المضي أكثر في الاستثمار في الدماء والدمار والأيتام والبيوت والمستشفيات المهدَّمة، وتحويل القذائف الصهيونية إلى فواتير في كل الصناديق.

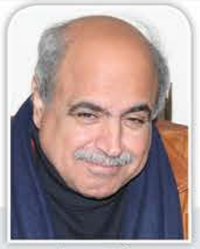

د. موفق محادين
كاتب ومحلل سياسي أردني

ابتداءً، يُظهر تقرير أمريكي صادر عام **2000** أن كل ما تشهده المنطقة من اعتداءات صهيونية على غزة ولبنان وما شهدته سوريا وقبلها العراق، وما يتعلق بالتهديدات الأمريكية والصهيونية لإيران، لم يكن وليد لحظته وليس قرارا «إسرائيليا» منفردا بدعم أمريكي في أعقاب «طوفان الأقصى» أو لأي سبب آخر، بل وليد تحليلات وقراءات أمريكية قبل ربع قرن على الأقل، كما جاء في كتاب محمود حيدر «الدولة المستباحة»، الصادر عن دار رياض الريس **2004**.

فتحت عنوان «استراتيجية جديدة لإسرائيل عام **2000**»، أعد فريق أمريكي تابع للبنتاغون برئاسة الأمريكي المتصهين، ريتشارد بيرل، تقريرا حول الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية المقبلة، وأرسل التقرير إلى نتنياهو، ومما جاء فيه:

– تشكيل تحالف في «الشرق الأوسط» يضم «إسرائيل» وتركيا ودولة عربية.

– تحت عنوان فرعي: طريق دمشق يمر عبر بغداد، دعا التقرير إلى استراتيجية عمل تستولي على العراق في طريقها إلى تحطيم سوريا.

– دفن «اتفاق أوسلو» نهائيا والسيطرة «الإسرائيلية» على كامل الأراضي الفلسطينية بأي ثمن.

– ضرب المراكز (الأصولية) التابعة لإيران في العراق وسوريا ولبنان وغزة، ونزع سلاحها والقضاء عليها تماما، انتهاء بضرب إيران نفسها (محمود حيدر، الكتاب المشار له، ص**275**–**276**).

في ضوء ما سبق، ليس بوسع أحد إنكار أن كل ما شهدته بلدان الإقليم وخاصة لبنان وسوريا وفلسطين من أحداث سياسية: استهداف المقاومة والترتيبات الأخيرة في لبنان، إسقاط الدولة السورية، حصار الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وهذه الدرجة من الوقاحة السياسية والإعلامية في مواقع عديدة، نفطية وغير نفطية، هو مجرد صدى للاعتداءات الوحشية للعدو الصهيوني في سياق القراءات الأمريكية سابقة الذكر.

فبعد استعصاء معروف للمشهد الحكومي والرئاسي في لبنان، وللمشهد السوري وقلق وذعر في الأوساط الإمبريالية ومحميات النفط والغاز المسال، تحول هذا الاستعصاء إلى سيولة سياسية غير متوقعة ما إن تمكن العدو الصهيوني من الجو حيث فشل في البر أمام المقاتلين، من إنهاك واستنزاف المقاومة.

ويعرف المتبجحون الموتورون من السياسيين والإعلاميين أن الوقاحة على الشاشات وخلف الكواليس ناجمة عن العدوان الوحشي الصهيوني –الأمريكي وليس بسبب وزنهم وحجمهم السياسي والإعلامي والاجتماعي، فالذين جربوا حظهم قبل هذا العدوان، كانت الخيبة والفشل الذريع من نصيبهم.

ويحاول «حلف واشنطن –تل أبيب» من عرب الإقليم في كل البلدان والساحات المضي أكثر في الاستثمار بالدماء والدمار والأيتام والأرامل والبيوت والمدارس والمستشفيات المهدمة، وتحويل القذائف الصهيونية إلى فواتير في كل الصناديق، من الانتخابات البلدية والبرلمانية إلى صندوق النقد الدولي معها، إلى الفاجعة السورية.

والأخطر من كل ذلك، أشكال من التطبيع والصهينة، فالعدو الصهيوني الذي خسر الكثير من قواته وسمعته لم يفعل كل ما فعل بدون هذه الفواتير التي ظهرت سريعا بدعوة رموز معروفة في أكثر من بلد إلى نزع سلاح حزب الله والمقاومة الفلسطينية وإنعاش مناخات تقود إلى اتفاق **17** أيار جديد.

وهو ما تكرر في سوريا أيضا بعد سقوطها من خلال موجات التدمير الصهيونية العاتية لتحطيم الجيش السوري (نزع سلاحه) والتنصل من المشاغبة السابقة ضد العدو الصهيوني وتحميلها إلى «المليشيات الإيرانية»، على حد تعبير أكثر من شخص من المجاميع التي تم تسليمها سوريا في رحلة الدراجات النارية السياحية من إدلب إلى دمشق.

هكذا، في الإطار العام للتداعيات المذكورة وفي سياق استعادة نظامي الوصاية الإمبريالية والملة العثمانية، يمكن تخليص الاستهدافات العامة لها بالنقاط التالية:

1. إنهاء فكرة المحور وطي ملف المقاومة ونزع سلاحها وتفكيك الجيوش المحيطة بفلسطين وخاصة الجيش السوري.

2. تصفية قضية فلسطين وتفريغها من أي بعد سياسي وتحويلها إلى شظايا اجتماعية باسم الترانسفير خارج فلسطين.

3. الحط من القيم الوطنية والإنسانية التي تتعلق بالكرامة والبطولة والهوية والسيادة.

4. ضرب فكرة الأمة وتمزيقها إلى هويات طائفية وجهوية متناحرة.

5. اللعب على الجغرافيا السياسية من خلال شرق أوسط من الكنتونات الضعيفة، وتمزيق المنطقة بين شرق أوسط إبراهيمي وهلال (سني).

6. ضرب فكرة الدولة وتمزيقها بين أشكال من (الدولة الضعيفة والنظام القوي) وبين البلديات الكبرى.

7. الاتكاء على الإعلام والثقافة الانتهازية، لإشاعة ثقافة الهزيمة واليأس والخوف والعبث والعدمية والكراهية الطائفية.

وفي التفاصيل: في لبنان تجري ترجمة نتائج العدوان الصهيوني بفرض الوصاية الأمريكية وجوائز ترضية هنا وهناك وبمحاولة إعادة لبنان إلى ما بعد عدوان حزيران **1982** ومناخات **17** أيار، ومحاولة نزع سلاح حزب الله وإسقاط المقاومة من مثلث الجيش والشعب والمقاومة، وحظر أي نقد للعوبة النفطية، وربما سيطال الأمر أي نقد للخصخصة والبنك الدولي باعتبار ذلك شمولية بائدة، ومن المؤكد أن مشروعا جديدا لقانون للانتخابات البرلمانية سيطرح لتقليم دور الحزب، وسيكون ذلك بلا جدوى أمام عودة موضوعية في هذه النقطة بالذات لتحالف التيار والثنائي الوطني (الشيعي).

في سوريا، فإن الاستهدافات السياسية للعدوان الصهيوني ستأخذ أبعادا أخطر بكثير، من الوصاية الثلاثية، التركية – الصهيونية –الأطلسية، وتكريس جعجع (سني) بهدف التحرّش بالحدود مع لبنان وافتعال معارك مع الشيعة في القرى الحدودية ومحاولة جر حزب الله إليها، واللعب على الإزاحات المجربة عن التناقض التناحري مع العدو الصهيوني إلى اختلاق عدو مذهبي بديل (الرافضة) كما أنتجت ذلك كوالیس وجواسيس الجامعة الإسلامية في «تل أبيب»، بدءا من الجبهة الشرقية والحرب العراقية –الإيرانية إلى ما شهدته العراق وسوريا على يد العصابات التكفيرية باسم العدو القريب.

بالإضافة إلى هذا الدور لجماعات الدراجات النارية، التي انتقلت من إدلب إلى القصر الجمهوري في دمشق، ثمة ملاحظة تتعلق باستراتيجية الخرافة التي راحت تتمدد من إعلان دولة اليهود على الأرض الموعودة المزعومة، إلى تسويق الجولاني كسفياني منتظر يعيد المجد لبني أمية بعد سحقهم من قبل العباسيين، ويصرف النظر عن الصراع العربي –الصهيوني في الإزاحات سابقة الذكر.

يشار هنا إلى المحاولة التي لم تعمر طويلا عندما جربت أوساط في طهران ودمشق اختراق الجماعات التكفيرية أيديولوجيا بالتركيز على العدو البعيد (الإمبرياليون وعلى رأسهم واشنطن وأداتها تل أبيب) بدل العدو القريب كما اخترعته ولفقته أقلام الاستخبارات الأطلسية –الصهيونية ومعهد الأبحاث التابع لها في الجامعة الإسلامية في «تل أبيب» واخترعت له «داعش» و«جبهة النصرة» وأمثالهما.

على الصعيد الإقليمي، ومقابل محاولات إضعاف إيران وحصارها وتحويل التباينات الموضوعية فيها، بين تيار الحرس الثوري والتيار الليبرالي إلى مادة للاستثمار والتفجير الداخلي، إعادة اللعب على الانبعاث العثماني من زاوية طورانية توسعية تمتد باسم الوصاية المذهبية على مناطق واسعة من سوريا والمنطقة عموما، والسيطرة على مجرى النهرين في إطار تقاسم وظيفي صهيوني –عثماني، بل وتصويره كتنافس أو صراع ثنائي لدفع العرب نحو الحضن التركي.

فلسطينيا، بالإضافة للهدف الاستراتيجي الصهيوني المتمثل بتصفية القضية الفلسطينية وقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين وتشتيت البقية، يهدف العدو إلى:

– تفريغ غزة ما أمكن وتحويلها إلى مجمع بتروكيماوي وإدارة لثالث أو رابع احتياط للغاز في العالم، ومن المؤكد أن واشنطن ستكون شريكا أساسيا لـ«تل أبيب» في ذلك، وقد لا تمانع في حصص ضئيلة لبعض الأطراف العربية أو التركية.

– تفريغ الضفة الغربية ما أمكن أيضا، بالتهجير القسري أو بخلق منطقة استثمارات في الأردن بدعم من محميات النفط والغاز المسال، فالمنطقة الشرقية والوسطى من فلسطين (الضفة الغربية) تحتل أهمية معروفة في العقل التوراتي وأمراضه الطائفية.

وبخصوص الأردن الذي يستطيع التحسب الميداني إذا ما تصاعدت المخاطر الصهيونية عليه، ولكنه قد ينزلق إلى البيئة الخليجية الاستثمارية للتهجير وفق السيناريو المذكور، وذلك بسبب الطبيعة الاجتماعية للسلطة والبرجوازية النافذة مقابل حركة وطنية ضعيفة ومتشظية.

إلى ذلك، وعلى المستوى العام للإقليم، فما جرى ويجري يندرج في إطار الحرب حول «الهارت لاند» أو قلب العالم الثاني، من الصراع حول أوراسيا، ولا سيما بعد أن تمكنت عواصم وقوى في المنطقة من تشكيل محور مناهض حول «الهارت لاند» المقصود، امتد إلى ما يعتبر في العقل الإمبريالي الصهيوني وعرب النفط والغاز المسال، خواصر من طراز أمني استراتيجي خطير، من جنوب لبنان إلى غزة إلى باب المندب.

فالمحور المذكور قبل استهدافه وإضعافه شكل تحديا استراتيجيا لمجمل مصالح الغرب الأمريكي –الأوروبي، ومعه الكيان الصهيوني، والمحميات النفطية، وقطع عليهم محاولاتهم لبناء شرق أوسط إبراهيمي متصهين.

يمر هذا الليل: في ضوء ما سبق، ثمة ملاحظتان، تتعلق الأولى بالعدو الصهيوني والحرب التي عوض فيها خساراته البرية بالسيطرة على الجو وآفاق ترجمة هذه السيطرة، وتتعلق الملاحظة الثانية بقوى المقاومة واحتياطاتها الشعبية وكيفية توظيفها في هذه الحرب الحاسمة:

– فيما يتعلق بالعدو فإن السؤال المطروح هو، هل استعاد وظيفته الدركية الإقليمية من خلال جرائمه الوحشية والتحولات التي شهدتها سوريا.

نعرف أن الوظيفة الإقليمية لأي كيان أو جهة ترتبط بمجموعة مؤشرات ومعطيات تحتاج إلى قوة نيران كثيفة، لكن هذه القوة بحد ذاتها لا تكفي، خاصة إذا كانت الرافعة الاجتماعية لها من نمط الحالة «الطالبانية –الداعشية –اليهودية» التي تزيح الاشكناز من طريقها يوما بعد يوم، وليس الإشكناز مجرد تشكيلات طبقية حملت المشروع الصهيوني منذ تأسيسه وتشكلت على غرار التشكيلات الرأسمالية الاستعمارية، بل هم محور السردية الصهيونية المزعومة بالمقاييس الكولونيالية الغربية وخطابها الاستشراقي العنصري.

فإذا أضفنا إلى ذلك مخازن السلاح الأمريكية المتطورة المفتوحة للعدو منذ حرب تشرين **1973** وحتى جرائمه ضد غزة ولبنان واليمن، فإن هذا الكيان أعجز من أن يعيد إنتاج وظيفته السابقة، وهو فعلا برغم كل تداعيات جرائمه، كيان على طريق الزوال.

– أما بالنسبة للمقاومة الوطنية في كل أنحاء الإقليم وعلى أهمية تكوينها الميداني والعسكري، فقوتها لا تقتصر على الاشتباك بالنار فقط، ونعرف من دروس المقاومة في إيرلندا الجنوبية، كيف أدارت حرب التحرير والاستقلال مع الاستعمار البريطاني بالتناوب بين سلاح القتال وسلاح المظاهرات المليونية والعصيان المدني أيضا.

فإذا ما استشرى الخطاب المضاد ضد البيئة الوطنية للمقاومة في لبنان وضد الشعب السوري وخاصة في الساحل وأريافه، وفي بلدان أخرى من العراق إلى اليمن الذي يظهر صلابة وإرادة واستعدادات عالية، ما الذي تستطيع كل قوى الكون وأسلحته وحصاراته أن تفعله مع شعب قرر أن يغلق الشوارع في مظاهرات حاشدة مفتوحة أو عبر إعلان عصيان مدني لمدة أسبوع واحد.

حمـــاس: التـصـعـيـد الـعـسـكـري لـن يـعـيـد الأســرى

المقاومـة تفجـر مبنـى بقـوة صهيونيـة وتسـتولي علـى طائرتـين للعـدو

غزة: الاحتلال يقصف مستشفى المعمداني و122 شهيدا وجريحا خلال 24 ساعة

تقرير

يتواصل عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة لليوم التاسع والعشرين على التوالي منذ تنصل الكيان من اتفاق وقف إطلاق النار في 18 آذار/ مارس 2025.

وبينما تؤكد المقاومة انفتاحها على الحلول التي تنهي العدوان المستمر، يواصل الاحتلال الصهيوني حملته الدموية على مختلف مناطق القطاع، مستهدفاً المنازل والمستشفيات ومراكز الإيواء وأي منشآت مازالت قائمة.

وفي جريمة جديدة تضاف إلى سجل الفظائع التي يرتكبها العدو بحق المدنيين في غزة، قصفت طائرات الاحتلال، أمس، مبنى الاستقبال والطوارئ في المستشفى الأهلي العربي «المعمداني»، وسط مدينة غزة، ما أسفر عنه تدمير المبنى، وإجبار الطواقم الطبية والمرضى على إخلائه وسط القصف.

وقالت وزارة الصحة بغزة إن القصف «جريمة ضد الإنسانية»، مؤكدة أن المستشفى كان يعج بالمرضى والمصابين والنازحين الهاربين من نيران القصف الصهيوني.

وفي بيانها اليومي، أعلنت الوزارة أن عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال 24 ساعة بلغ 11 شهيداً، فضلاً عن 111 إصابة، فيما بلغ إجمالي عدد الشهداء منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 أكثر من 50،944 شهيداً و116،156 إصابة.

وفي السياق ذاته، قالت فصائل فلسطينية، منها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، إن استهداف مستشفى المعمداني يكشف عن تصعيد غير مسبوق في الجرائم الصهيونية، محملة الاحتلال والإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن المجازر المتواصلة.

من جهته، أصدر حزب الله اللبناني بياناً شديد اللهجة أدان فيه استهداف المستشفى، معتبراً أن «قصف الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى المعمداني جريمة حرب موصوفة، تؤكد الوجه الإجرامي الوحشي للعدو الصهيوني»، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والطبية إلى التحرك العاجل لحماية المنشآت الصحية في غزة.

ضحايا جدد ومعاناة بلا نهاية

وفي جريمة أخرى استشهد، صباح أمس، سبعة فلسطينيين، بينهم ستة أشقاء، بقصف استهدف مركبة مدنية غرب مدينة دير البلح وسط القطاع.

وأفادت مصادر الدفاع المدني بأن الغارة طالت سيارة كانت تسير على شارع الرشيد، وأسفر عنه إصابات بالغة في صفوف المدنيين.

وبحسب بيانات وزارة الصحة فإن عدد الشهداء منذ انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في آذار/ مارس بلغ 1،574 شهيداً، في حين تجاوز عدد الجرحى 4،115، في ظل تدهور شبه كامل للخدمات الطبية والإنسانية.

وإلى جانب المجازر المباشرة، يواصل الاحتلال سياسة تدمير البنى التحتية، حيث أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن أكثر من 4،000 منزل ومنشأة تحتوي على أنظمة طاقة شمسية تم استهدافها، ما يهدد بإغراق القطاع في ظلام دامس ويضاعف حدة الكارثة الإنسانية.

المقاومة ترد والجهود السياسية مستمرة

في المقابل، أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس تفجير مبنى تمترست فيه قوة صهيونية تسللت إلى منطقة أبو الروس، شرق رفح، وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

كذلك أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي استهداف موقع قيادة صهيوني جنوب رفح بصواريخ 107، بالإضافة إلى قصف مواقع تجمعات للجنود الصهاينة في مناطق متفرقة من القطاع. كما أعلنت السيطرة على طائرتين مسيّرتين تابعتين للاحتلال في محيط دير البلح، كانت تنفذان مهام استخبارية.

سياسياً، أكدت حركة حماس، في بيان، أن التصعيد الصهيوني ضد المدنيين رسائل دموية للضغط على المقاومة مع وصول وفدها إلى القاهرة وتحركات الوسطاء. وأضافت: «لن يحرز نتنياهو وحكومته أي تقدم بملف الأسرى دون صفقة تبادل: فالتصعيد مقامرة خاسرة على حساب أسراه».

وشددت على أن «الأسرى لن يعودوا بالتصعيد العسكري، بل بقرار يرفض نتنياهو اتخاذه».

وكان القيادي في حماس، محمود مرداوي، أوضح أن وفداً من الحركة يتواجد في القاهرة لبحث إنهاء العدوان، وفتح المعابر، وتفعيل لجنة الإسناد المجتمعي لإدارة الشأن الفلسطيني وتوحيد المؤسسات، مؤكداً أن الحركة تتعامل بإيجابية ومسؤولية مع أي مبادرة على قاعدة وقف العدوان وانسحاب الاحتلال.

مسيرة حاشدة في المغرب

شعبياً، شارك آلاف المغاربة، أمس، في مسيرة تضامنية بالعاصمة الرباط، ضد حرب الإبادة الجماعية الصهيونية المستمرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، كما شهدت عدة عواصم ومدن عبر العالم مظاهرات مشابهة.

وردد المحتجون في المسيرة –التي دعت إليها مجموعة العمل من أجل فلسطين– شعارات تطالب برفع الحصار عن القطاع وإدخال المساعدات، والضغط على كيان الاحتلال لوقف محاولات تهجير الفلسطينيين.

وأدان المشاركون في المسيرة، التي انطلقت من «باب الأحد» التاريخي تجاه مبنى البرلمان، عمليات التهجير والقتل في قطاع غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وشهدت مدن عربية أخرى، أمس الأول، مظاهرات مشابهة، بينها العاصمة التونسية ومدينة كركوك العراقية، ومدن أخرى عبر العالم، بينها العاصمة النمساوية فيينا والعاصمة السويدية ستوكهولم والعاصمة الفرنسية باريس ومدينة شانلي أورفا التركية والعاصمة البنغالية داكا.

شـهدت أروقـة اتحـاد الكُتّـاب العرب في دمشـق معركـة حامية الوطيـس، بين منطـق الدولة والقانـون، الـذي تمثلـه قيادة الاتحـاد الحاليـة المنتخبة برئاسـة الدكتور محمـد حوراني، ومنطق "الشرعية الثورية"، الذي أنتج تعيين مجلس لتسيير الاتحاد برئاسة الدكتور محمد طه العثمان وعضوية: محمد منصور، حسن عبد الكريم، جمال الشويفي، فدوى عبود، محمد سـعيد العتيق، محمود عسـاف، مـروة حلاوة، ومحمد صـارم، وبعض هؤلاء غـير معروف، ولا تنطبق عليه شروط عضوية الاتحاد والمكتب التنفيذي.

دمشق - خاص

ماذا حـدث فـي اتحـاد الكتـاب العـرب بسـوريـة؟!

تم الأمر عندما فوجئت قيادة الاتحاد بإعلان تشكيل اللجنة. فقد سبقت هذه الخطوة اجتماعات ونقاشات عديدة بين قيافدة الاتحاد ومندوبين عن سلطة الأمر الواقع، جرت بهدوء وأريحية، وجرى خلالها نقاشات واقتراحات عديدة، كان رأي قيادة الاتحاد أن تستكمل مهمتها، التي تنتهي بعد عشرة أشهر يتم خلالها الإعداد مع السلطات الجديدة لعقد المؤتمر العام في موعده، في الشهر الثاني من العام المقبل؛ لكن سلطة الأمر الواقع، التي سيطرت على كافة النقابات والاتحادات المهنية ولم يبق سوى اتحاد الكتاب العرب، كان لها رأي آخر.

ما يجري في الاتحاد كآخر نقابة من العهد السابق، والوحيدة التي لم تسلم بتغييرها بقرارات من السلطة الجديدة، فيما استجاب لذلك كل الاتحادات والنقابات الأخرى بما فيها اتحاد الصحفيين ونقابة المحامين، والتي كان يفترض بها أن يكون لها رأي وموقف، كما هو اتحاد الكتاب العرب، كان له أسباب وتداعيات أبعد بكثير من موضوع السيطرة على الاتحاد، أهمها:

- قيادة اتحاد الكتاب العرب هي الوحيدة التي تم انتخابها بشكل كامل من المؤتمر العام، بدون تدخل القيادة القطرية السابقة لحزب البعث، التي كانت تشرف على النقابات والاتحادات المهنية وانتخاباتها، وتم الالتزام بنتائج الانتخاب، حيث أصبح الدكتور محمد الحوراني رئيساً للاتحاد، باعتباره أخذ أعلى الأصوات في جلسة الانتخاب، والشاعر توفيق أحمد نائباً لرئيس الاتحاد، باعتباره جاء خلف الدكتور الحوراني بعدد الأصوات.

- الاتحاد يتمتع باستقلالية مادية يؤمّنها من عدة موارد، أهمها استثمار مبنى الاتحاد في منطقة "أوتوستراد المزة" الاستراتيجية بمدينة دمشق، كعقارات مؤجرة، وهو ما دعا الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت للقول عندما سئل عما لفت نظره بعد زيارة قام بها إلى دمشق: "رأيت للكُتّاب السوريين قصراً".

- الاتحاد له خصوصية باعتباره يضم النخبة المثقفة من المجتمع السوري، كما أن أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ينتمون إلى مختلف مكونات المجتمع السوري، وتم انتخابهم بشكل ديمقراطي، وما يشكله ذلك من تأثير نوعي لا يمكن تجاهله.

- اتحاد الكُتّاب العرب هو النقابة السورية الوحيدة التي تقبل في عضويتها كُتّاباً وأدباء من الدول العربية، وهو ما يجعل تأثير ما يجري في الاتحاد له امتدادات عربية ودولية، ويساهم في تشكيل الصورة السياسية والاجتماعية للسلطة السورية الجديدة.

فور صدور القرار، أصدر الدكتور الحوراني بياناً رفض فيه قرار تعيين قيادة جديدة، وقال في بيانه إن قيادة الاتحاد منتخبة، وتشكيل القيادة الجديدة لتحل محلها غير قانوني وغير شرعي، ويضر بمنطق الدولة.

إثر هذا التعيين والجدل الذي أثاره، عُقد اجتماع بين قيادة الاتحاد والقيادة المعينة، جرى في أجواء غير مريحة، في ظل اتهامات وتوصيفات بين الجانبين، بعضها ظهر إلى العلن خلال النقاشات، وبعضها بقي حبيس الصدور، لكنه لا يلغي وجوده، توزعت بين عدم شرعية الجدد، أما الحاليون فكلهم متهمون، بين من بقي على موقفه الوطني ليتهم بالولاء للنظام السابق (فلول) ومن يؤيد التغيير ليتهم بالتكويع.

كما شهدت الجلسة نقاشات وحوارات متوترة كادت أن تطيح بالجلسة، لولا تدخل أصوات هادئة من الجانبين، وخاصة من رئيس الاتحاد، الدكتور محمد حوراني، الذي أكد أن سبب التوتر هو سوء التفاهم الذي نشأ في الشهور الماضية، مبيناً أن الجميع يرغب في أن يكون الاتحاد قوياً ومتماسكاً، وأن تتضح آليات انضمام الروابط الأدبية التي كانت في الخارج، وكيفية التعاطي مع من ليسوا كتّاباً، وكان هناك توافق على أن كثيرين لا تنطبق عليهم صفة الكاتب، الواردة في أنظمة الاتحاد.

بدوره تدخل الدكتور محمد طه العثمان، رئيس مجلس تسيير الأعمال، نافياً أن يكون أحد من المجلس قد وجه أي اتهام لقيادة اتحاد الكتاب العرب بأنها من فلول النظام، مؤكداً أن النية والرغبة تتجه ليكون الجميع في عملية البناء القادمة للاتحاد، ولسمعة المثقف السوري.

وبنتيجة النقاشات، كان هناك توافق على الحاجة لعقد مؤتمر استثنائي يتم خلاله تعديل النظام الداخلي للاتحاد، وبما يتيح قبول الأعضاء الذين كانوا في صفوف المعارضة وبقوا خارج الاتحاد خلال الفترة الماضية، والأعضاء الجدد الذين تنطبق عليهم شروط الانتساب إلى الاتحاد، وقبول جميع الروابط المستقلة للكتاب، وأن ينتج عن المؤتمر قيادة جديدة تقود الاتحاد خلال المرحلة القادمة.

وكان من المقرر أن يتم، أمس الأحد 12 نيسان/ أبريل الجاري، دور التسلم والتسليم بين قيادة الاتحاد المنتخبة برئاسة الدكتور محمد الحوراني، والقيادة المعينة برئاسة الدكتور محمد طه العثمان، وسط شعور عام بأن كل ما تم الاتفاق عليه سينتهي فور انتهاء التسلم والتسليم، وجلوس القيادة الجديدة للاتحاد على كراسي المكتب التنفيذي، لأن أي إجراءات ستتم مستقبلاً ستكون وفق نظرة السلطة الجديدة لدور النقابات والاتحادات المهنية والمرحلة الانتقالية وكيفية بناء أسس سورية الجديدة، وليس وفق ما تم الاتفاق عليه بين قيادتي الاتحاد، السابقة واللاحقة.

العـــدد 1597
www.laamedia.net
الاثنين 14 نيسان/أبريل 2025

خـيـبـة ثـلاثـيـة!

إبراهيم الحكيم

تلقت امبراطورية الشر الأمريكية في اليمن خيبة ثلاثية الأبعاد، بدأت بفضيحة كشف ربيبتها «إسرائيل» ارتباط العدوان على اليمن بخطة استئناف العدوان على غزة، مروراً بانكشاف زيف مزاعم «حماية الملاحة»، وصولاً للفشل الأمريكي الذريع في اليمن.

بهت المشككون والمتشككون في صدق دوافع اليمن الحر لإسناد غزة باستئناف حظر مرور سفن العدو «الإسرائيلي» عبر بحر العرب ومضيق المندب والبحر الأحمر. تميزوا غيظاً من تأكيد أوليائهم ارتباط العدوان الأمريكي على اليمن باستئناف العدوان على غزة.

التحالف «الانجلو- صهيوني» صرّح علناً بهذا الارتباط، حين أعلن الكيان فجر الثلاثاء (18 مارس) أن خطة استئناف عدوانه على غزة «أعدت قبل أسبوع وأقرت مع الإدارة الأمريكية السبت الماضي»، توقيت بدء العدوان على اليمن تمهيداً للانفراد بغزة!

أما المتشدقون بـ«حماية الملاحة الدولية»، فيعلمون أنها سالمة، ظلت آمنة طوال 8 سنوات من العدوان على اليمن. لم تتعرض أي سفينة لأي حظر من اليمن الحر، رغم الحصار الجائر عليه والإجرام السافر بحق شعبه. كذلك بعد بدء إسناد اليمن «غزة».

يعلم هؤلاء، وتعلم دول العالم جمعاء، أن جميع السفن يمكنها العبور بأمان من مياه اليمن الإقليمية في البحر العربي وخليج عدن وباب المندب والبحر الأحمر. ويدركون أن الحظر محصور فقط في سفن الكيان «الإسرائيلي» والمتجهة إليه، وحدها.

أما ترهات «ابتزاز السفن التجارية» وهرطقات جباية «إتاوات مالية»، فعلى من يهرطق بها إثبات ذلك، أن يبرز وثيقة أو دليلاً على جباية القوات البحرية لليمن الحر أو خفر سواحله، أي مبلغ مالي من أي سفينة تحت أي مسمى كان. أو حتى ادعاء لأي سفينة!

يُضاف لهذا الانكشاف الفاضح لدوافع العدوان الأمريكي، فشله في تحقيق أهدافه. ظن المعتوه ترامب أنه سيُرهب اليمن الحر بعقوبات عوراء وحملة غارات جوية شعواء، فيثنيه عن قراره المبدئي والتزامه الإنساني والأخلاقي والديني الإيماني تجاه فلسطين.

لكن «بعض الظن إثم»، صدقاً وحقاً؛ ليس لأنه ظن الباغي المعتدي فحسب، بل لأن العدوان الأمريكي باطل بُني على باطل ولأجل باطل: حماية الكيان وجرائمه. وما كان الباطل لينتصر ولو كانت له صولة وجولة، مصيره بنهاية المطاف الزوال، أمام الحق وأهله.

لا تدري كيف يجرؤ أذناب تحالف الشر «الانجلو- صهيوني»، في المنطقة واليمن، على المشاركة في جريمة الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وغاية تصفية حقوقه، وتهجيره قسراً من أرضه! كيف لا يخجلون من مجرد وضع أنفسهم محل شبهات!

يبقى الثابت أن اليمن الحر ليس معتدياً أو إرهابياً، بل مناصر للحق ويسعى إلى إيقاف حرب إبادة جماعية مستمرة بشره غير مسبوق ووقاحة لا مثيل لها، للشعب الفلسطيني. وكل من يقول غير هذا، أو يردد أكاذيب أمريكا والكيان «الإسرائيلي»، شريك في الإبادة.

ميناء «إيلات» لا يزال مغلقاً

عدنان عبدالله الجنيد

في زمن تتكسّر فيه عروش الطغاة أمام صمود الشعوب، وفي لحظة تخرس فيها الأبواق المطبّعة، وتضيع الأقمار الصناعية في رصدِ إرادة شعب لا يُقهر، نعلنها مدوية: ميناء «إيلات» لا يزال مغلقاً.

لا بفعل زلزال أرضي، ولا بإعصار بحري، بل بفعل إعصار الوعي اليمني، والصواريخ المسندة، والإرادة التي لا تنكسر ولو أبيد الشعب بأكمله.

إنه الموقف الفولاذي لشعب الإيمان والحكمة؛ فهنا اليمن، حيث تصنع الشعوب التاريخ لا العناوين.

لم يكن ما يحدث في البحر الأحمر، وفي عمق فلسطين المحتلة، بعيداً عن وجدان اليمنيين، الذين يرون في معركة غزة معركتهم، وفي الفتح الموعود وعدهم الأصيل.

تجلّى الموقف الثابت والمبدئي لشعب الإيمان والحكمة، قيادة وشعباً، في دعم القضية الفلسطينية، لا شعاراً، بل فعلاً، لا خطابة، بل جهادا.

من الإسناد العسكري المباشر، حيث المسيّرات والصواريخ تضرب العدو في العمق، إلى الحصار البحري الذي شلّ ميناء «إيلات» بالكامل وأوقف الملاحة «الإسرائيلية» في البحر الأحمر وخليج عدن، وصولاً إلى التعبئة الجماهيرية والإعلامية والثقافية التي حولت النضال إلى هوية، والمعركة إلى عقيدة.

لقد تلقّت «إسرائيل» طعنات موجعة بسبب إغلاق ميناء «إيلات»، وخسائرها لا تُحصى، أهمها: توقف كامل لحركة استيراد السيارات (150 ألف مركبة سنوياً)، خسائر تشغيلية تتجاوز 8 ملايين شيكل شهرياً، انهيار خطوط الشحن البحري ورفض الشركات التعامل مع الميناء، اضطراب حاد في سلاسل الإمداد التجاري، خسائر استراتيجية تمس «هيبة» الكيان المؤقت كمركز عبور بحري آمن، تسريح موظفين، وتوتر داخل ميناء يتحوّل تدريجياً إلى منشأة مهجورة.

ورغم كل هذا، لا يزال العدو يتصرف بغطرسة ومكابرة وإنكار للواقع، ولا يزال يصرخ، ويتوهم أن ميناءه سيُفتح بالاستجداء أو بالدعاية أو بالبوارج الأمريكية!

رغم استنجاد «إسرائيل» بواشنطن، وجلبها لحاملات الطائرات والبوارج، فشلت أمريكا، ولم تستطع البحرية الأمريكية كسر الحصار اليمني أو فتح ميناء «إيلات»، بل أصبحت مرافقة خائفة، وسلاحاً فاقد القيمة في بحر تحكمه المعادلات الجديدة.

وحين عجزت، كشفت عن وجهها الإجرامي، واستهدفت الأحياء المدنية في صنعاء والحديدة بالقنابل الارتجاجية، بقصد التهويل والترهيب؛ ولكن ما هزّت الرمش وحجابه، لأن الروح اليمنية من معدن الأنبياء، ولأن الوعي الجمعي لا يُقصف ولو بالقنابل النووية.

خرج اليمنيّون بالملايين في مسيرات لم يعرف لها التاريخ مثيلاً. شعب خرج من بين ركام العدوان ليصرخ: «لن نترك غزة».

هنا سر القوة. هنا خزان الانتصارات. الحشود هي الحاضنة، وهي السند، وهي مصدر شرعية القرار العسكري والسياسي، وهي -قبل كل شيء- العامل الأهم في تطوير القدرات العسكرية اليمنية، وصياغة معادلات الردع.

ما هو الحل لفتح ميناء «إيلات»؟ سؤال يطرحه العدو كل يوم. طرق كل الأبواب. استعان بالغرب، بأمريكا، بتهديدات فارغة... لكن كل الطرق فشلت. والحل؟!

ليس في القصف، ولا في الحصار الإعلامي، ولا في أساطيل أمريكا، التي ذابت هيبتها في بحر العرب. الحل واحد وواضح وجلي: أوقفوا العدوان على غزة، ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني، أعيدوا الحقوق إلى أهلها!

عندها فقط قد يُفتح ميناء «إيلات». أما دون ذلك فليبقَ الميناء مغلقاً، ولتظل الصواريخ يقظة، ولتستمر المسيّرات في السماء، وليذق العدو طعم الحصار الذي فرضه على غزة عقوداً.

فضولي تلفزي

النجدة Help

نداء عاجل إلى مقام سيد المجاهدين، العلم في رأسه نور ونار، السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، المحترم، حفظه الله.

كما تعلمون أيها المجاهد الفاضل الفضيل أنه قُدّر لنا أن صدر قانون المرتبات، وبما أن هذا القانون بدا مربكاً مرتبكاً، إلّا أن بعض فقراته قد نصت بوضوح على أن للموظف حقاً في أن يستلم نصف مرتبه نهاية كل شهر، ولقد وافانا شهر القرآن المعظم رمضان واستلمنا هذا النصف الذي لم ينصف، فاستدان الموظفون «أنصاصاً» كثيرة لمواجهة الشيخ رمضان، وأنصاصاً كثيراً لمواجهة الشيخ العيد، مقابل أطفال لا يعلمون أن هناك أو لا ينبغي أن يكون هناك مساس بكسوة العيد، التي هي شعيرة مقدسة من شعائر الله وشعائر الطفولة المقدسة بكل ما في القداسة من معنى أو معان.

الأخ المجاهد السيّد العلم، تعلمون أن عدداً من الأنصاف لم تكف ميزانية أقراص الكدم أو الروتي، فكيف بالمتطلبات الأخرى؟!

يا أخانا الفاضل، هلا يعلم إخواننا الموظفون في قانون المرتبات أن إخوانهم الموظفين في مؤسسات الدولة، وبخاصة في ميدان التربية والتعليم، جامعات ومعاهد ومدارس، بأمسّ الحاجة لمضاعفة النصف لتصبح المرتبات كاملة تامة غير منقوصة، وأن شهر مارس قد انصرم ولم يصل «النص» المنقوص، فما لقومي لا يفقهون قانوناً ولا حديثاً؟!

نطلب إلى مقامكم الجليل سرعة النجدة بالتوجيه التلفوني والبرقي للإخوة قانون المرتبات بصرف «مارس» صدقة لوجه الله، فلقد تجاوز موظفو الدولة درجة «المطلبين»، وهم الآن قاب قوس من درجة «الشحاتين»!

إن الأخ قانون المرتبات -لا عليه السلام- عيب عليه أن يرى أساتذة اليمن يمدون أيديهم في أسواق القات وأبواب المساجد وشوارع العواصم والمجالس المحلية...!

يا سيد النجدة، انقذونا من قانون المرتبات الجائر، وعجلوا بالنجدة، ففي إخوانكم الموظفين المرضى وذوو الحاجة، وكلكم مسؤول عن رعيته.

صنعاء والمكلا تستضيفان دوري سلة الثانية

رصد

أقر الاتحاد العام لكرة السلة، أمس، تعديل مكان إقامة تجمع المرحلة الثانية من الدوري العام لأندية الدرجة الثانية للرجال للموسم 2024/ 2025، لتقام هذه المرحلة في كل من العاصمة صنعاء ومدينة المكلا، بدلاً من صنعاء فقط.

وأفاد الاتحاد، في خطاب موجه إلى فروعه بالمحافظات وأندية الدرجة الثانية، بقرار تغيير مكان إقامة المرحلة النهائية، مؤكداً أن المرحلة الثانية ستقام على شكل مجموعتين، تقام مباريات الأولى في صنعاء وتضم بطل تعز وإب وبطل الحديدة وبطل الأمانة والمحويت والبيضاء، فيما ستقام مباريات المجموعة الثانية في المكلا وتضم بطل حضرموت الساحل وبطل حضرموت الوادي وبطل عدن ولحج.

وتقام منافسات الدوري العام لأندية الدرجة الثانية بمشاركة 13 فريقاً، هي 22 مايو من العاصمة صنعاء والهلال وشباب الجيل من الحديدة وشعب إب وطليعة تعز والشعلة عدن والمكلا وشبام ووحدة تريم والتضامن من حضرموت والأحمدي رداع وشباب المحويت وطليعة لحج، بحيث تلعب الفرق فيما بينها ذهاباً وإياباً في إطار كل تجمع على أن تقام هذه المرحلة خلال الفترة 5 – 12 أيار/ مايو في مختلف المحافظات، فيما تقام المرحلة الثانية خلال الفترة 22 – 27 من الشهر ذاته، بنظام المجموعتين، بحيث يتأهل بطل كل مجموعة إلى الدرجة الأولى للموسم المقبل.

الجدير بالذكر أن اتحاد السلة كان قد اختتم دوري أندية الدرجة الأولى للرجال للموسم 2024/ 2025، وتوج بلقبها فريق شعب حضرموت، ودوري الدرجة الأولى للشباب وفاز بلقبها فريق أهلي صنعاء.

مقتل العداء السوداني أبو بكر كاكي في مدينة الفاشر

قُتل، أمس، العداء السوداني أبو بكر كاكي (35 سنة)، في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور غربي السودان.

ووفقاً لما أوردته وكالات إخبارية دولية، فقد سقط العداء السوداني، المتوج بذهبية بطولة العالم للصالات المغلقة في العام 2008، خلال هجمات لقوات الدعم السريع على مخيم زمزم للناجين في مدينة الفاشر عاصمة إقليم دارفور.

كما ذكر بعض ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي من المتابعين للحادثة أنّ كاكي أصيب بقذيفة عندما كان في منزله بمدينة الفاشر، نتيجة قصف شنته قوات الدعم السريع، في وقت ذكر فيه موقع "سودافاكس" الإخباري السوداني عن مصادر طبية وشهود عيان، أمس، "سقوط قذيفة هاون على منزل كاكي، الواقع في حي المطار بالفاشر، ما أدى إلى مقتله على الفور وإصابة عدد من أفراد أسرته بجروح متفاوتة".

ويُعد كاكي من الرموز الرياضية السودانية الذين لمع نجمهم في العقدين الأخيرين، وشارك في دورات أولمبية وبطولات عالمية، وحقق ذهبية الشباب في سباق 800 متر عام 2008، كذلك تَوّج بالعديد من الألقاب الأفريقية.

وتشهد مدينة الفاشر، التي تُعد مركز العمليات الإنسانية لولايات دارفور الخمس، منذ 10 أيار/ مايو 2024، معارك عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

غزة.. الكرة عنوان الصمود والوجود

ما زالت الكرة تتدحرج على الأرض، والقدم تركلها، والركض يتواصل خلفها بين الخراب والشواطئ والملاعب المدمرة التي تحولت إلى مخيمات مكتظة بالنازحين.

هي غزة، قصة كفاح ترسم ملامح البقاء على الأرض، ومقاومة عدو محتل يواصل ليلاً ونهاراً جريمة الإبادة، وكرة بقدم طفل يعبر عن عشقه وصموده مستمداً قوته من روح الغائب الشهيد والنجم الحاضر.

وتظهر آخر الإحصائيات المتعلقة برصد جرائم الاحتلال الصهيوني ارتفاع عدد شهداء الحركة الرياضية إلى أكثر من 560 شهيداً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، بينهم 382 من أسرة كرة القدم الفلسطينية (96 طفلا، 282 شابا) و235 شهيداً من الاتحادات الأولمبية، إضافة إلى 107 شهداء من الحركة الكشفية.

كما دمر الاحتلال الصهيوني 287 منشأة رياضية في قطاع غزة والضفة الغربية، وأصابت آلته العسكرية الإجرامية 30 رياضيا فلسطينيا.

ألكاراز يُتوج بلقب مونتي كارلو

توّج النجم الإسباني كارلوس ألكاراز بلقب بطولة مونتي كارلو ماسترز للتنس، أمس، بعد فوزه في المشهد الختامي على الإيطالي لورينتسو موزيتي بمجموعتين لواحدة.

وخسر ألكاراز في المجموعة الأولى (3-6) قبل أن يستعيد توازنه ويفوز في المجموعة الثانية (6-1) وفي الثالثة (6-0)، وشهدت المجموعة الأخيرة إصابة منافسه الإيطالي.

ورفع ألكاراز، البالغ 21 عاما، بهذا الفوز رصيده من ألقاب "ماسترز 1000" إلى ستة، ليضمها إلى أربع بطولات كبرى "غراند سلام".

وحقق الإسباني لقبه الأول في إحدى دورات الماسترز منذ إندیان ویلز العام الماضي.

ويُعتبر التتويج بهذا اللقب نجاحا لافتا للشاب الذي خسر مباراته الوحيدة التي خاضها في الإمارة قبل هذه النسخة، في العام 2022.

وسيرتقي كارلوس ألكاراز إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم، متجاوزاً الألماني ألكسندر زفيريف.

وبات ألكاراز ثاني لاعب فقط يحرز أكثر من لقب واحد هذا الموسم، إلى جانب الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم، بعدما كان فاز بلقب دورة روتردام (500 نقطة) في شباط/ فبراير الماضي، علما بأن أوجيه-ألياسيم فاز في دورتي أديلايد ومونبلييه (250 نقطة).

14
إعداد: هاني جعمان
نسال
العدد 1597
الاثنين 14
نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. محا وألغى – مبادئ – مدينة عراقية.
2. مخرج مصري راحل (صاحب الصورة) – طائر أسطوري.
3. حلية تلبس في الإصبع – سطح السن.
4. نصف "أباطيل" – يجرب.
5. درّسه وعلمه ما يقول – عاصمة أوزبكستان.
6. مبعوث – حرف جر (معكوسة).
7. دكان – نوع من الصلصة (معكوسة).
8. عملية في الرياضيات تعني إيجاد خيارات لترتيب عناصر مجموعة في متسلسلات معينة – دماغ.
9. ردينة الهينة (معكوسة) – من الألوان – هوان.
10. عين – محافظة سورية.
11. مديرية في حجة (معكوسة) – حرف موسيقي – جمعَ.
12. وحدة وزن – لقب شاعر ملحمي فارسي اشتهر بملحمته المعروفة بـ"الشاهنامة".

عمودياً

1. لقب أطلق على سيبويه – قفز.
2. أدوار في مبنى – النفيس.
3. حديقة – ننتظر ونترصد.
4. ثغر – فرار – رجاء (معكوسة).
5. ما يصنع منه الطائر عشه – قطعة قماش تسدل على نوافذ أو أبواب البيوت.
6. للنداء – في العروق – رتّل.
7. غم (معكوسة) – بلياردو (مبعثرة).
8. يزيح أو يزيل الأذى عن الطريق أو غيره – اللؤلؤ.
9. مديرية في محافظة صنعاء – يرتفع.
10. متحدان في الرأي (معكوسة) – البارحة.
11. نخادع ونخاتل (معكوسة) – ضد أعطى – خاصتي.
12. صديق مقرب (معكوسة)- عندك أو معك – وجَبَ.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ا	و	د	ي	ش	■	ى	و	ن	ي	ن	1
م	م	■	ل	م	ا	ت	ي	■	ل	ج	د	2
و	س	ط	■	ا	ن	ن	ح	س	■	ت	ب	3
ب	ك	ا	و	ن	■	ه	ي	ل	ا	ب	■	4
ي	■	ر	ا	ع	ش	ا	■	و	م	ي	ا	5
ن	ا	ت	ش	■	ه	ر	س	ف	ت	■	ل	6
ي	ج	■	ي	د	ر	و	ل	ي	ا	ل	ع	7
ل	ا	■	ق	ا	ك	ن	ي	■	ا	ل	■	8
■	ك	ر	ا	ن	ي	ا	■	ا	ن	ا	ر	9
س	س	■	ب	ر	ذ	ا	ر	■	ا	ر	ب	10
ل	ي	ر	ب	ا	■	ل	ا	■	م	ف	■	11
م	و	ه	ر	ب	ل	ي	ع	ا	م	س	ا	12

حل العدد السابق

6	4	1	9	7	8	5	2	3
3	5	7	4	2	1	9	6	8
9	2	8	5	6	3	4	7	1
5	7	2	1	8	4	3	9	6
1	3	9	2	5	6	7	8	4
4	8	6	3	9	7	2	5	7
7	9	5	6	3	2	8	1	9
8	1	3	7	4	9	6	2	5
2	6	4	8	1	5	9	3	7

وجوه

	4			9				7
				6		2	4	
				7	2			1
8	6	1						
5			1		8			9
						1	2	8
3			4	2		8		
			5	2		1	3	
	7			1		3		

حدث في مثل هذا اليوم

14 نيسان / أبريل

1126 مولد الفيلسوف والطبيب والفلكي والفيزيائي الأندلسي ابن رشد.
1844 اندلاع معارك عنيفة بين الجزائريين والفرنسيين أثناء الاحتلال في منطقة جبال الأوراس استمرت عشرين يوماً.
1865 اغتيال الرئيس الأمريكي إبراهام لنكولن في مسرح نورد بواشنطن.
1883 ألكسندر غراهام بل ينجح في إجراء أول مكالمة هاتفية بين مدينتين.
1912 السفينة تايتانيك تصطدم بجبل جليدي في المحيط الأطلسي، ما أدى إلى غرقها في اليوم التالي.
1948 عصابات الهاجاناه الصهيونية ترتكب مجزرة في "قرية ناصر الدين" في طبريا، راح ضحيتها 50 فلسطينياً من أصل 90 هم سكان القرية.
2016 إصابة ثلاثة مدنيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية المتون بالجوف.
2017 طيران العدوان يشن 13 غارة على مأرب.
2018 استشهاد طفل وإصابة امرأتين بغارات لطيران العدوان في البرح بمحافظة تعز. واستشهاد مدني بغارة لطيران العدوان في مقبنة.
2020 طيران العدوان يشن 26 غارة على محافظات مأرب والجوف وصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ربح أو فرصة لمواصلة مشروع غال على قلبك. قناعة الشريك تدفعه إلى اتخاذ قرارات فسارع إلى توضيح الأمور.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
احذر، فهناك بعض الانقلابات أو سذاجة تظهر إزاء بعض المخادعين. حاذر التحديات لئلا تعرض نفسك للأذى.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تنسَ من وقف إلى جانبك في أحلك الظروف، وكن وفياً مخلصاً، وعامل الشريك بشيء من اللين يؤسس لعلاقة ثابتة ومتينة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تجنب المشاكسة ولا تفتعل المشكلات من دون مسوغ. تتفهم حاجات الحبيب وما يعرضه عليك من طلبات.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تسترجع قوتك بسرعة. فرص مالية مميزة واستثمارات مناسبة وأخبار طيبة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الجدية التي أظهرتها في العمل تنعكس عليك إيجاباً، ما يساعدك في التعامل مع الزملاء بثقة أكبر. انتبه إلى صحتك جيداً.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تشتد الضغوط ويستحسن أن تتجنب التهور والمجازفات كلياً. يبدو الارتباك واضحاً في تصرفاتك مع الشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تبدو متفائلاً وإيجابياً، وتتاح لك فرص استثنائية. تعبر عن نفسك بمهارة وتبرز مواهبك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تغيرات أو عملية ترميم وتحديث في منزلك وربما تغيير مكان الإقامة والانتقال إلى مكان جديد.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
ترتاح للأوضاع والعلاقة؛ لكن أمراً ما يؤثر سلباً فيها وفي أسلوب تعاطيك مع الشريك. انتبه لصحتك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أفكار مهمة واستثمارات وبداية مميزة وفرص مناسبة وعلاقة مع الماضي تزدهر الآن وتطل برأسها لدعمك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
رحلة عمل على أمل أن تستفيد خلالها من تجديد العهد بينك وبين الشريك. الوقت الذي تمضيه في ممارسة الرياضة مناسب من أجل غد أفضل.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

سأعترف، نعم، نحن نطمع بالتربح من وراء غزة!
لماذا نصلي ونصوم؟! أليس من أجل إرضاء الله وتنفيذاً لأوامره وطلباً للجنة؟!
لنفس هذه الأسباب نقف مع فلسطين كلها ومع غزة لنتربح من ورائها في الدنيا والآخرة، في الدنيا نكسب شرفاً وعزاً وكرامة، ونسعى لأن نتكسب من وراء ذلك الظفر بالجنة وتبييض الوجوه بين يدي الله عز وجل.
أيوه، احنا حق عرطات!

عبدالرحمن حسين العابد

من العيب الأسود أن تطالبني بمناصرة عدو خارجي يقصف وطني ببوارجه!
اخجلوا قليل!

نوال النعمان

ولا سمعنا لـ«الجولاني» والأبطال حقه أي نخس!
يعني قريبا بايتصور هذا الصهيووني من بيت «الجولاني» والأمور طيبة!
وبما أن الجماعات المتطرفة في سورية لم تدلي بأي تصريحات حول هذا الضعف والهوان والذل، وجالسين ساكتين، نتمنى من محمد عبدالله المسمري أن يطلعنا على سر الصمت المذل لزعيم سورية الحالي!
#النمر__الوردي

ابو اصيل الصعدي

وصلت عربة عليها شهداء وعدد من المصابين إلى بوابة المستشفى الأهلي العربي المعمداني، فوجدوها مغلقة، قال لهم الناس: المستشفى مقصوف!
بقي الجرحى ينزفون بلا طبيب أو حبة دواء أو مضمد للجراح، ورغم جراحهم بدؤوا يبكون من شدة الوجع والقهر.
تخيلوا أن جريحاً ينزف بلا مستشفى، بلا طبيب، بلا مسعف!

محمد قريقع

هذا هو الوجه الحقيقي لحركات الإخوان على امتداد الدول الإسلامية، ومن يقول غير ذلك هل يجرؤ أن يتبرأ من مواقفه مع الكيان؟!
#أردوغان

محمد قاسم الفيلي

نحن اليوم ندفع ثمن خطيئة السابقين، والجيل القادم سيدفع ثمن خطيئة القاعدين اليوم.
كلما تأخر الناس في التحرك في سبيل الله والاستجابة لنداء الله صعبت عليهم المسألة من قبل الله أكثر، وكل أمة تخلو ستحمل وزر من بعدها.
في اليمن علينا تحصين أبنائنا بالمراكز الصيفية ليكونوا بمستوى المرحلة القادمة ومستوى التمكين إن شاء الله، فأرض الله يرثها عباده المؤمنون، وليس أبناء المراقص والبارات.

محمد هاشم جديد

في لحظة تراجيدية تختصر حال الانحدار العربي الرسمي، وبينما كانت الطائرات الحربية «الإسرائيلية» تمطر مستشفى المعمداني في غزة بالقذائف وتُخرجها عن الخدمة بالكامل، لم يجد النظام الإماراتي حرجاً في تهنئة المستوطنين «الإسرائيليين» بعيد «الفصح» اليهودي!

لا يكتفي السيد عبد الملك الحوثي بالإشارة إلى أن مقدرات اليمن بخير، وأن حدة العدوان الأمريكي موجّهة بالدرجة الأولى إلى الأعيان المدنية...
بل يَعد بأن تكون الخطوات اليمنية تصاعدية.
للأمانة، رأينا خلال الجولة الأولى من المعركة تصاعدية الفعل اليمني، وأثبتت صنعاء مصداقية ما تعلنه.

في غزة تجهزت العائلة لزفاف ابنها بعد حرب ضروس فقدت فيها أحد أبنائها شهيداً، وآخر معتقلاً غابت كل الأخبار عن حالته في السجن، وفي يوم الزفاف المقرر بلا مراسم فرح، جاء خبر ارتقاء ابنها المعتقل، فتحوّل «الفرح» إلى «عزاء».
أصبح الناس يأتون إلى المنزل مهنئين بالفرح ومعزين!

منظومة سياسية تحكم لبنان بمباركة أميركية منذ عشرات السنوات، وأقطاب سياسيون لهم وزنهم يعملون بجدية واحترام للحفاظ على ما تبقى من فتات لبنان.

«أبو الهول» اليمني في مزاد بـ«تل أبيب»

رصد

كشف الباحث والخبير اليمني المتخصص في مجال الآثار، عبدالله محسن، أنه من المقرر أن تعرض قطعة أثرية يمنية قديمة للبيع بمزاد «إسرائيلي» الأربعاء القادم.

وقال محسن في تدوينة على حسابه في منصة إكس، إن تمثال «أبو الهول البرونزي الصغير»، من آثار اليمن، سيعرض للبيع في يافا (تل أبيب) يوم الأربعاء 16 نيسان/ أبريل 2025م.

وأضاف محسن أن التمثال من مجموعة شلومو موساييف (1925–2015)، «وهو رجل أعمال وتاجر مجوهرات ذائع الصيت وجامع آثار يهودي من بخارى ولد في القدس وانتقل للعيش في بريطانيا عام 1963م، يتكلم العربية، جمع في حياته أكثر من ستين ألف قطعة أثرية منها المئات من روائع آثار اليمن».

وكان خبير الآثار عبدالله محسن أكد في وقت سابق أن حكومة المرتزقة تقف وراء نهب آثار اليمن التاريخية والنادرة وتهريبها إلى الخارج.

وقال محسن إن ذلك يأتي في سياق الحرب التي تقودها «إسرائيل» بتمويل وتنفيذ من الاحتلال الإماراتي وأدواته من المرتزقة المحليين لاستهدف مخطوطات اليمن والعراق وسورية والمغرب، بهدف تغيير التاريخ.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16 ع

14 نيسان/ أبريل 2025 | 16 شوال 1446هـ
الاثنين
العدد 1597

nojournalism@gmail.com

إبراهيم يحيى

خمسة وخميسة..!

أرجوكم.. ارحمونا.. أشفقوا علينا.

يا مرتزقة المراقص والديسكوهات.. خلاص كفاية كذه.

لقد فعلتوها، وهزمتونا شر هزيمة.

بصراحة مش قادرين نتحمل أكثر من كذه.

خلاص نحن نقبل بالهزيمة أمامكم.

ماذا تبقى لنا أصلاً..!

فقد أنهيتم كل شيء، وتمكنتم من اغتيال أكبر قيادات أنصار الله، باستخدام أدوات لم تكن في الحسبان.

ليس بالمسدسات أو الأسلحة الرشاشة، وليس بالقنابل الفراغية والغارات الأمريكية...